بذلك من الافعال الناقصة نحو كان واخواتها فلا تقول ما
اكون زيدا قائما واجازه الكوفيون الخامس ان لا يكون
منفيا واحترز بذلك من المنفي لزوما نحو ما عاج فلان
بالدواء اي ما انتفع به او جوازا نحو ما ضربت زيدا السادس
ان لا يكون الوصف منه على افعل واحترز بذلك من الافعال ل
الدالة على الالوان كسود فهو اسود وحمر فهو احمر والعيوب
كحول فهو احول وعور فهو اعور فلا تقول ما اسوده ولا
ما احمره ولا ما احوله ولا ما اعوره ولا ما اعور به ولا ما احول
به السابع ان لا يكون مبنيا للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول
ما اضرب زيدا تريد التعجب من ضرب اوقع عليه لئلا يلتبس
بالتعجب من ضرب اوقعه على غيره وأشدد او اشد او شبههما
يخلف ما بعض الشروط عدم مثله ومصدر العادم بعد ينتصب
وبعد افعل جره بالبا يجب ، يعني انه يتوصل الى التعجب
من الافعال التي لم تستكمل الشروط باشدد وينتصب مصدر
ذلك الفعل العادم للشروط بعد افعل مفعولا ويجر بعد ر
افعل بالباء فتقول ما اشد دحرجته واستخراجه واشدد
بدحرجته واستخراجه واقبح بعوره وما اشد حمرته واشدد بحمرته تة وما اقبح عوره
وبالندور احكم لغير ما ذكر ، ولا تقس على الذي منه اثر
يعني اذا ورد بنا فعل التعجب من شيء من الافعال التي سبق
انه لا يبنى منها حكم بندوره ولا يقاس على ما سمع منه
كقولهم ما اخصره من اختصر فبنوا افعل من فعل زائد على
ثلاثة احرف وهو مبني للمفعول وكقولهم ما احمقه فبنوا
افعل من فعل الوصف منه على افعل نحو حمق فهو احمق

وقولهم

١٢٥

وقولهم ما اعساه واعس به فبنوا افعل وافعل من عسى وهو
فعل غير متصرف ، وفعل هذا الباب لن يقدما
معموله ووصله به الزما ، وفصله بظرف او بحرف جر
مستعمل والخلف في ذاك استقر ، لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب
عليه فلا تقول زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن ولا بزيد
احسن ويجب وصله بعامله فلا يفصل بينهما باجنبي فلا
تقول في ما احسن معطيك الدراهم ما احسن الدراهم معطيك
ولا فرق في ذلك بين المجرور وغيره فلا تقول ما احسن بزيد
مارا تريد ما احسن مارا بزيد ولا ما احسن عندك جالسا تريد
ما احسن جالسا عندك فان كان الظرف او المجرور معمولا
لفعل التعجب ففي جواز الفصل بكل منهما بين فعل التعجب
ومعموله خلاف والمشهور المنصوص جوازه خلافا للاخفش
والمبرد ومن وافقهما ونسب الصيمري المنع الى سيبويه ومما
ورد فيه الفصل في النثر قول عمرو بن معدي كرب ، لله در
بني سليم ما احسن في الهيجا لقاءها ، واكرم في اللزبات عطاءها ،
واثبت في المكرمات بقاءها ، وقول علي كرم الله وجهه ، وقد
مر بعمار فمسح التراب عن وجهه اعزز علي ابا اليقظان ان
اراك صريعا مجدلا ، ومما ورد فيه من النظم قول بعض
الصحابة رضي الله عنه ، وقال نبي المسلمين تقدموا ،
واحبب الينا ان تكون المقدما ، وقوله ، خليلي ما احرى
بذي اللب ان يرى ، صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر ،
نعم وبئس وما جرى مجراهما
فعلان غير متصرفين ، نعم وبئس رافعان اسمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)